آباء الكنيسة ما قبل مجمع نيقية 523م

الثالوث عند ثيوفيلوس الأنطاكي | أكاديمية حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 32

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التعب من قناة الدعوة الاسلامية ومحاضرة جديدة لاكاديمية حراس العقيدة في اللهوت المسيحي السالوس ما زلنا بنتكلم عن السالوس في كتابات اباما قبل نيقيا. النهاردة هنتكلم عن الانطاكي. احد اباء القرن الثاني الميلادي - 00:00:00

وهو المفروض ترتيبه انه بعد اكليمندس السكندري. يعني احنا ذكرنا الاباء الرسوليين بعد الاباء الشهيد وبعد كده اريناوس اسقف ليون. وبعد ايرناوس اسقف ليون في اكلمندس السكندري. والمفروض ان بعد كليمد - 00:00:25

تزفيتي وفيلوس الانطاكي. وبعد كده تيرتيليانوس الافريقي. تيرتيليانوس الافريقي المسيحية في القرن التالت وفلوس الانطاكي ما زال المسيحية في القرن الثاني الميلادي. اخر القرن الثاني الميلادي. منثي وفلوس الانطاكي والله كعادة اغلب الاباء الاوائل احنا ما نعرفش عنه - 00:00:45

كتير خالص بقي من كتاباته برضه القليل جدا جدا هو تقريبا الكتاب ده هو الكتاب الوحيد اللي باقي الامطار. برضو دي من سلسلة مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية. المسيحية في القرن الثاني الميلادي. توفيلوس الانطاكي الرد على اتوليكوس - 00:01:04

هاتوليكوس ترجمة الدكتور عادل زكري. ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرا منها. وهابدأ على طول ان احنا نقرا الكلام عن الكتاب وعن فلوس الانطاقي المقدمة بعض الفقرات سريعا. قبل ما نقرا محتوى الكتاب. هو الانطاكي ده متقال انه ضمن الاباء - 00:01:24

المدافعين فيستانوس الشهيد من الاباء المدافعين. المقصود بالاباء المدافعين يعني كتاباته كانت ردا على حد بيطعن في المسيحية. فالمفروض اتوليكوس ده شخص وثني بيهاجم المسيحية كوكي كتب لاتوليكوس تلات كتب بيدافع فيها عن المسيحية وبيعرض فيها بعض الامور المتعلقة بالعقيدة المسيحية. انا بس حابب اقول - 00:01:46

سريعا ان انا لسة قاري الكتب بتاعة آآ الى اتوليكوست النهاردة. والموضوع ده متكرر معي جدا. انا بستغرب الاستغراب نابع عن ان انا بقيس المسيحية بتاعتهم على المسيحية بتاعة اباء عصر المجامع والمسيحية - 00:02:16

المستقرة الان. انا كثيرا باقول لنفسي لو انا كنت مسيحيا عياذا بالله. واسأل الله عز وجل ان يثبتنا جميعا الاسلام. لو انا كنت مسيحي عياذا بالله. وهكتب كتاب لواحد كافر علشان ارد فيها على انتقاداته واعرفه - 00:02:36

بالمسيحية. حكتب له عن ايه؟ انا طبعا دماغي دلوقتي متفلترة ومترتبة ومتبلورة. هكتب له عن الكتاب المقدس هكتب له عن عقيدة الثلوث هكتب له عن عقيدة التجسد. هكتب له عن الصلب والفداء. اهم اربع حاجات. الحاجات دي انت بتلاقيها في هذه الكتابات - 00:02:56

يعني انا قلت ان توفيلوس الانطاكي اشبه اب له او لو انا قلت مين الاب الاخر اللي شبيه جدا بثوفيلوس؟ اكليمنداس الاسكندري. اكليمندس الاسكندري قرينا من كتابه حض اليونانيين اللي هو بيحضهم على المسيحية. بيدعوهم الى المسيحية. المفروض ان كتاب الى اتوليكوس شبه كتاب اكلمنديس - 00:03:16

حض اليونانيين. ومع ذلك برضه نفس العيوب تقريبا. والمهم في الاخر فهم فيلس الانطاكي مش عايز اقول صفر علشان ده هيبقى مبالغة. لكن ضايع خالص اقل ما يقال. في اوفيلس الانطاكي اول واحد - 00:03:43

اخدم مصطلح سالوس لكن زي ما هنشوف بعد شوية لما تيجي تقرا الاقتباس اللي هو ذكر فيه كلمة ثالوث. تيجي انت تسأل نفسك ايه اللي انت بتقوله ده؟ ده الثالوث - 00:04:03

هو انت فاهم اصلا يعني ايه سالوس؟ هو انت مؤمن اصلا بسالوس؟ من اعجب العجب ان المفروض الانطاقي في هذا الكتاب بيبدأوا بشرح عقيدته في الله. تخيل واحد بيكتب كتاب العقيدة في الله. الدكتور عمر سليمان الاشقر - 00:04:16

تخرج من هذا الكتاب بسؤال. هو الراجل ده ايمانه ايه في الله؟ انا مش قادر افهم. هو بيؤمن بايه بالزبط؟ ده العجب العجاب اللي احنا بنقابله في كتب النصارى الاوائل. تصورات في غاية السطحية تفهم منها حاجة من الاتنين. يا اما الراجل ده هو لا - 00:04:36

من اصلا بعقيدة الثالوث. يا اما مسألة الثالوث دي بالنسبة له اصلا مش عقيدة مهمة. يعني انت مش لازم تعرف عنها حاجة. ولو انت حاولت يعني حاولت على قد ما تقدر. تستشف من كلامي. اي حاجة فانت غالبا هتخرج بنفس العقيدة - 00:04:56

اللي قالها الاباء اللي قبل مني ان المهم في الموضوع هو الاب وكلمته. الانطاقي زيه زي كريمنديس الاسكندري بيركز على فكرة اللوجوس. ما بيقعدش يتكلم عن المسيح ويسوع لأ. هو بيتكلم عن اللوجوس اكتر حاجة في الدنيا. الاب - 00:05:16

هو الله الله له عقل له كلمة له حكمة. ويلخبط بقى كل حاجة في بعض. ففي النهاية تفهم الاب او الله وكلمته خلاص. فين الروح القدس؟ فين السالوس في الموضوع ما فيش. الله المستعان. فهنا بيقول في المقدمة الكتب الثلاثة - 00:05:36

المعنونة الى اتوليكوس التي كتبها التي كتبها ثيوفيلوس الانطاكي تنتمي الى تصنيف معروف. قد كتبها اسقف اسقف كويس فرص الانطاكي اسقف لشخص معين اللي هو اتوليكوس ده. وكذلك الى جمهور عريض. يعني المفروض بقى اتوليكوس واللي زيه. بغرض - 00:05:56

الدفاع عن الايمان المسيحي. كويس. قوات وفلوس الانتقي ده اسقف. اسقف يعني رئيس كنيسة رئيس كنيسة تنطقي. وكتب كتاب الى اتوليكو بيدافع فيه عن المسيحية. هنا بيقول يمكن تحديد زمن في اوفيلوس من خلال ايه؟ من خلال اشارته لموت ماركوس - 00:06:18

كوليليوس يعني ايه الكلام ده ؟ يعني احنا من الاخر ما نعرفش اي حاجة عن توفيلوس غير بنحاول على قد ما نقدر نستقرأ من كتابه هو اي معلومة فهو اشار الى موت ماركوس اوريليوس بغض النزر ده مين وهو ما حدث في سبعتاشر مارس مية - 00:06:38

تمانين ميلادية اه يبقى انت كنت معاصر للموضوع ده. كذلك فان اشارته الى دجلة والفرات تظهر انه عاش بالقرب منهما ما نعرفه عن حياته انه تربى وتعلم اليونانية. هو زي اباء كثر زي ستينوس الشهيد. زي كليمنس السكندري. توفيلوس الانطاكي - 00:06:58

الافريقي اباء في الاصل كانوا كفار وثنيين راضعين الوثنية اليونانية والفلسفة اليونانية. وبعدين بقوا اباء كنيسة. طبعا مع الاخذ في الاعتبار في خلاف ترتيلانوس كان قسيس او اسقف ولا لا - 00:07:18

وبرضه غالبا يوستينوس ده ما كانش اسقف او رجل كنيسة. بس هم في الاخر يعني دول اباء الكنيسة. قال لك ان هو في اوفيلوس ده تعرف على بعض اعمال الادب اليوناني. تعرف على بعض اعمال الادب اليوناني. الراجل ده زي كلمندوس الاسكندري. لما قرينا عن كتابه حض اليونانيين - 00:07:38

قال لك الكتاب ده عظيم جدا في معرفتنا عن الفلسفة اليونانية. والحضارة اليونانية القديمة. وانا ايضا استعجبت. ده كتاب المفروض بيدعوا اليونانيين الوثنيين للمسيحية. بيتكلم اكتر عن الوثنية اليونانية من كلامه عن - 00:07:58

المسيحية هو طبعا عشان ابقى منصف. في وفيلوس الانطاكي مش للدرجة دي. بس هو زيه بيقتبس كثيرا جدا من هذا ادب اليوناني قال لك كان بطيء التعلم ليس شغوفا بقضاء كل وقتي في المكتبة وربما كان متزوجا. تقابل - 00:08:18

الترجمة اليونانية للعهد القديم واصبح مسيحيا. هو تقريبا نفس قصة يوستينوس. يوستينوس الشهيد يقال ان فيه حد على كتب الانبياء بتوع العهد القديم. كتب العهد القديم. فلما قرأ كتب العهد القديم مقارنة بالادب - 00:08:38

اليوناني اللي هو كان بيقرا فيه. قال لك الادب اليوناني ده زبالة. انا عايز آآ من ده يا حزومبل انا عايز من ده. هو غالبا فيروس الانتقي نفس الكلام. انه - 00:08:58

لما قرأ العهد القديم واتشرح له بقى المسيحية في ضوء العهد القديم؟ قال لك اه. انا حلو قوي ده انا عايزه. انا عايز تعاليم انبياء العهد القديم. بشرح مسيحي ان هم بيتنبأوا بقى عن المسيحية والكلام ده كله. وفقا ليوسابيوس توفيلوس الانطاكي ده - 00:09:08
اصبح اسقفا على انطاكيا عام مية تسعة وستين. والتاريخ ده ربما يكون صحيحا بشكل تقريدي. هو هنا قاعد بيتكلم بقى عن كتابته وفيلوز ده اللي هو من الاخر كتاب توفيلوس ده مضروب بالنار. زيه زي اغلب كتابات الاباء الاوائل. الدنيا - 00:09:28
وحشة اوي اوي. في كتاب سوفيلوس ده. اللي هو يعني فيما معناه كتر خير الدنيا ان احنا وصل لنا منه اي حد ده اصلا. بص هنا بيقول ايه. توفيلوس استشهد باغلب استشهاداته من العهد القديم. واستشهد شوية بالعهد الجديد. والمفروض - 00:09:48
المفروض ان توفيلوس اخر القرن التاني. ده الاسقف اسقف انطاكيا حوالي مية وسبعين ميلادية. يعني احنا داخلين على الربع الاخير من القرن الثاني. وتحس ان معرفته باسفار العهد الجديد ضعيفة جدا. ومن اغرب الاشياء - 00:10:08
ان ثوفيلوس الانطاكي برضه وعلى فكرة ده برضه متكرر كثيرا جدا. لما بيجي يقتبس من الاناجيل ما بيقولش انجيل متى انجيل مرقص لوكا انجيل يوحنا. بيقول الانجيل. بس. الانجيل بيقول زي الاباء الرسوليين. فهل توفيلوس بالفعل ما كانش - 00:10:28
اعرف اربع اناجيل. فهنا بيقول من الجلي ان قائمة اسفار العهد الجديد عند في اوفيلوس تتضمن ليس فقط ثلاثة انا جيل على الاقل وانما رسايل بولس بما في ذلك الرسايل الرعوية ايضا. تلات اناجيل على الاقل. هو ما كانش يعرف انهي انجيل فيهم؟ هو - 00:10:48
في الموضوع. بس يعني انا ما ما اتعمقتش في الموضوع ده قد كده. هو غالبا ما كانش يعرف انجيل مرقص هو كان بيعرف يوحنا ولوكا ومتا. غالبا ما يعني ما استخدمش مرقص خالص او ما كانش يعرفه. فده ملمح غريب انت في - 00:11:08
اخر القرن التاني. ولسه ما على الاقل اربع ناجيل. اربع ناجيل متى مر اسلوبها يوحنا. هو مش ارينـاوس آآ قبل منك كان عمال يقول متى مر السوق يوحنا؟ هنا بيقول منهجه التفسير يشبه فكره بشكل عام. ويعكس امتزاج الافكار اليونانية واليهودية - 00:11:25
هي على الارضية المشتركة لليهودية المتهلنة والمسيحية. اضرب التلاتة في بعض. فلسفة يونانية وثنية مع يهودية متهللة يعني اليهودية المتأثرة بالثقافة اليونانية. والمسيحية اللي هي ايضا خارجة من رحم اليهودية - 00:11:45
المتهللة اللي هو فيما معناه التأثير اليوناني الوثني طاغي بس كده. هنا في المقدمة بيتكلم عن الفكر اللاهوتي اللي توفيلوص الفكر اللاهوتي عند توفيلوس كما يلاحظ لورتس هو الاكثر تطرفا من جهة وحدانية الالوهية بين - 00:12:05
في عين المسيحيين اليونانيين. الكلام ده معناه ايه باختصار؟ ان هو كانه ما بيجبش سيرة الثالوث خالص. اله واحد اله واحد واحد اله واحد اله واحد. ومرات قليلة بسيطة كلمة ابنه. بس كده. هذه السمة ترجع جزئيا - 00:12:27
الى هجومه على الوثنية وتعدد الالهة. النقطة دي مهمة جدا فكرة ان انت لما تعيش ما بين وثنيين وتبقى فاهم كويس اوي عقائد الوثنيين المفروض بقى تبقى فاهم كويس قوي الفرق ما بينها وما بين عقيدتك - 00:12:47
فلو انت قلت ان الابن ده مولود والابن ده هو الله هو كمان يبقى انا بعبد اتنين زيي زي الوثنيين اللي يقولوا بالهة بتولد. في بعض الملامح قوية جدا عند فلوس الانطاكي. في النقطة دي. انه كانه بييجي ينقد - 00:13:07
فتسأل نفسك سؤال. يا اسقف مدينة انطاكيا في اوفيلوس هو انت مش واخد بالك ان النقد ده اللي انت بتقوله على الوثنية. ينطبق على الثالوث. طب هو انت كده معناه ان انت ما بتؤمنش بالكلام ده انت كمان - 00:13:27
انت بتنتقد حاجة. الحاجة دي عند اباء عصر المجامع. فيما يخص عقيدة الثالوث. هل انت نسيت الموضوع مش واخد بالك من النقطة دي. وده احيانا بيحصل. النصارى احيانا كثيرة. بييجي يرد على هرطقة فيهدم ديان - 00:13:45
يا ابني اللي انت بتقوله ده ينطبق عليك انت كمان. اعقل الكلمة قبل ما تقولها. الله المستعان. فهو قال لك يمكن هو كان مشدد جامد قوي على موضوع الوحدانية ده بسبب هجومه على الوثنية وتعدد الالهة ورفضه لتعليم ماركيون. هنا بيقول عقيدته عن الله كما عرضها - 00:14:05
شكل كامل في الكتاب الاول. المفروض ان الى اتوليكوز ده تلات كتب. اغلب الكتابين التانيين ما لهمش اي لازمة. في موضوع الايمان

بالله. لكن كلامه عن الله كله في الكتاب الاول. تيجي بقى تفهم منه. انت بتؤمن بالثالوث. شف هنا بيقول لك ايه - 00:14:25
في الله عقدت على الله لها طابع فلسفي واضح. وفي محتواها تتأثر بالافلاطونية الوسيطة اللي احنا لسة شارحينها عند تيرتيليانوس وهي موجودة عند كلمندوس وموجودة عند يوستينوس وموجودة عند اريناوس وكل اباء ما قبل - 00:14:45
افريقيا. عقيدة اللوجوس الوسيط. الاب له لوجوس. بس اللوجوس ده اقل من الان. مش زيه زي الاب ابدا. ما ينفعش. كل اباء ما قبل نيقيا واقعين في ده. متأثرين بالافلاطون - 00:15:11
الوسيطة. ليه؟ لان هم بيؤمنوا باللوجوس. هو مين اللي اشرح عقيدة اللوجوس هم اليونانيين الوثنيين الكفار الفجار دول. انت خدت منهم عقيدة اللوجوس. يبقى لازم تتأثر بهذا الشرح. الافلام قطونية الوسيطة. برضو هنا بيقول لك يوصف الله بشكل اساسي بمصطلحات النفي. ده منهج برضو افلاطوني. احنا لا - 00:15:31
نثبت لله صفة. لكننا ننفي للتنزيه. طبعا منهج اهل السنة بالصفات فيه اثبات ونفي في صفات منفية عن الله. للدلالة على كمال الصفات المثبتة. لكن في كده منهج وثني في الكلام - 00:15:58
جمعنا الله انه احنا لا نثبت لان الاثبات معناه او يقتضي التشبيه. بيفكرك بمنهج مين؟ للاسف في بعض الطوايف الاسلامية متأثرة بالمنهج ده هي لا لا تثبت لله تنفي وتنزه بس. طبعا مش لدرجة ان هي لا تسبت اطلاقا. ولا حتى فلوس الانطاكي يثبت احيانا للصف - 00:16:18
بس هي الجانب ده هو اللي مايل عليه اكتر. يتكلم عن الله بمصطلحات النفي شف هنا بيقول ايه. المسلمات والبديهيات الفلسفية توفر جسرا يربط عقيدة الله بعقيدة اللوجوس او كلمة الله. لان ما يحوي - 00:16:43
لان ما يحوي لابد ان يكون اعظم مما يحتويه. هو قايل كده عن الاب والابن. الاب احوي الكلمة. فما يحوي لابد ان يكون اعظم مما يحتويه. دي ايه؟ فلسفة يونانية وثنية - 00:17:01
عن اللوجوس شف هنا بيقول ايه يستمد توفير شرحه لعقيدة اللوجوس من مصادر يهودية هيلنستية يطورها في ضوء التنقيحات الرواقية والادبية. النقطة دي مهمة جدا. انت ما تحسش ان الاباء دول اتعلموا المسيحية كمصدر عقائدي مستقل. لأ هو احنا - 00:17:21
احنا عندنا خلفية يهودية متأثرة بالفلسفة اليونانية. واحنا اصلا شاربين وراضعين اليونانية وفلسفتها وبعدين بقينا مسيحيين. فنشوف بقى كل هذه الافكار والتصورات السابقة هتوصلنا لايه؟ لما نيجي نشرح المسيحية. هو ده الواقع ده واقع الاباء. انت شف خلفيته ايه المفروض المفروض - 00:17:43
ان انت تقول لي ايه ؟ وفلوس الانطاكي ده اسقف انطاكيا. مين الاسقف اللي قبل منه؟ ومين الاسقف اللي قبل منه؟ الى مين اللي اسس كنيسة انطاكيا؟ من الرسل. فيبقى الرسول الذي اسس كنيسة انطاكيا نشر فيه - 00:18:13
المسيحية لغاية ما جه في اوفيلوس اصبح اسقف انطقيا. فتعلم من اللي قبله مسيحية كل ده بلح لم يحدث لم يحدث فكرة التقليد خرافة ووهم. هو ونصيبه. انت قريت كتب يهود متأثر بفلون الاسكندري. قريت العهد - 00:18:33
القديم ترجمة سبعينية يهودية هيلنستية. انت تعلمت يونانية فلسفة وثنية. اضرب ده كله في الخلاط واشرح قل لي بقى عقيدتك ايه بعد كل ده؟ قال لك الفكرة اللوجوس عندما يعبر عنها تصبح كلمة. لذلك يتحدث يوم فيلس عن اللوجوس - 00:18:58
في احشاء او قلب الله كمشير وعقل وذكاء له. ده ثالوث؟ لا ده مش ثالوث. دي فلسفة يونانية وثنية ده اللي فيما بعد ادى الى ان اللوجوس ده لما اتولد بقى له وجود هو قبل كده كان في باطن الله ومش عارف. بص هنا بيقول لك ايه كل الكلام - 00:19:18
نص عليه في اوفيلوس نصا. اللوجوس ده اصبح البداءة وروح الله والحكمة وقوة العلي وخادم الخلق والنور والصوت والامن كله كله. اللوجوس هو روح الله. فين الثالوث؟ انت هتصدم لما اجيب لك الفقرة بتاعة توفيروس لما بيقول الثالوث عبارة عن كزا. هو ما بيفرقش الدنيا عنده زبادي خلاط - 00:19:38
قال لك بقى في اطار مستمد من فيلون السكندري ويهود هيلينستين اخرين. العقيدة دي عقيدته في الله بسبب انه متأثر بفلون

السكندري. ويهود هيلنستين اخرين. وتطورت فيما بعد بشكل اساسي على يد سلفي - 00:20:09
يوستينوس المدافع. هو شارب من يوستينوس وبرضه كلمنس الاسكندري. شف هنا بيقول لك ايه في مرحلة لاحقة اصبح تفسيره كافي كلام توفي لس اللي هو نفس كلام اكليمندوس. اللي هو نفس كلام ارياوس ويوستينوس وترتيلانوس - 00:20:29
فيما بعد عندما اعتقد بولس الساموساتي اسقف انطاكيا نفس كلام في اوفيلوس الانطاكي ادينت اراء باعتبارها اراء يهودية. اللهم صل على النبي. انتم لسة صاحيين من النوم! بولس الساموساتي ده - 00:20:49
قال انه هو اللي افكاره فيما بعد طلعت الاريوسية. لأ الواقع ان الافكار الاريوسية دي موجودة عند الاباء اصلا من الاول موجودة عند يوستينوس وموجودة عند كليمندوس وموجودة عند توفيلوس وموجودة عند تنتيليانوس - 00:21:09
كلهم عندهم الاعتقاد ده. نفس الكلام برضه قال لك الصوفية هو بيفرق ما بين او يعني دي من ضمن الالقاب. الصوفية هي نفس وظيفة اللون وان كانت احدى يدي الله. خل بالك هو في الهامش يعني هنا هنا كاتب ستة واربعين بيقول لك الكلام ده هو قاله - 00:21:27
في الكتاب الثاني فصل كزا. هو ناصص على الكلام ده نصا وتشكل مع الله واللوجوس معلش ايه اللي انت بتقوله ده؟ ايه الثالوث؟ الثالوث عنده الله والصوفية واللوجوس صباح الفل. ايه الثالوث ده؟ الاب والكلمة اللي هو اللوجوس والصوفية. وبعدين اللوجوس هي هي الصوفية - 00:21:47
وبعدين الروح هي هي الصوفية. وبعدين الروح هي هي الكلمة. انت فاهم حاجة؟ يا ابني انت حاجة انت مش فاهم حاجة. انت ما فيش في دماغك اي تصور واضح للي انت مسميه ثالوس. انت - 00:22:17
في عندك مضروبة في الخلاط والله العزيم امر عجيب. بص هنا هو هنا بيقول الصوفية ليس لا وظيفة مستقلة عن وظيفة اللوجوس ساعات بيفرق ما بينهم ساعات ما بيفرقش. وان كانت احدى يدي الله نفس كلام ارياوس وقريناه قبل كده. وتشكل - 00:22:37
الله واللوجوس ثالوثا. الثالوث الله والكلمة والصوفية. هنا بيقول ايه؟ في بعض الاحيان يوحد بين الصوفية هو الروح القدس واحيانا مع اللوجوس. الصوفية هي الروح القدس. الصوفية هي اللوجوس هو بيقول جوهر اللوجوس هو الروح. قال لك بالفعل مثل مدافعين اخرين فهو يعرف روحين. احدهما هو روح القدس - 00:22:57
والاخر هو روح العالم النقطة دي خطيرة وثنية صرفة. نوع من انواع وحدة الوجود. الكلام ده موجود برضو عند كلمنتس الاسكندري. وموجود الشهيد. هو يعرف روحين. الروح القدس ده حاجة وروح العالم. ايه روح العالم ده؟ حاجة زي مفهوم الطاقة كده ووحدة - 00:23:25
في الوجود. الروح الذي يسري في كل المخلوقات فيجعلها مخلوقات لله وفيها حياة ومش عارف مين والكلام ده. عقيدته عن اللوجوس وان تمدد بشكل كبير من اليهودية المتهللة. لكنها تتصل بالتعليم المسيحي عن المسيح. بارك الله فيك. تتصل بالتعليم المسيحي عن - 00:23:48
تتصل ازاي بالزبط؟ ده اسقف مدينة انطاكيا. لا اله الا الله. اللي هو يعني يا جماعة ما تظلموهوش اوي كده. هو لما بيشرح المسيحية اللي هي مسيحيته عبارة عن الفلسفة اليونانية واليهودية اليونانية آآ يعني اللي هو - 00:24:08
عن المسيحية لها علاقة بالمسيحية. تخيل! حسبنا الله ونعم الوكيل! والله العزيم بيان ان المسيحية ديانة متهافتة من اسهل ما يكون اللي يقرا ان دول اباء الكنيسة الاوائل اللي حملوا الينا الدين. حملوا الينا الدين. ده - 00:24:28
شرحه للمسيحية لها علاقة بالمسيحية. لا حول ولا قوة الا بالله. من الواضح انه رأى يسوع كادم ثاني. لان انه يقول عن ادم الاول ان الله قصد له ان هو على فكرة من من اعجب الاشياء. هو لا يكاد يتكلم عن الصلب والفداء. وانا كنت - 00:24:48
اظن ان دي المفروض بقى من اهم العقائد اللي المسيحي المفروض يعلمها وينشرها. قليل جدا ما اتكلم عن الصلب والفداء. هو انت كاتب الكتاب ده تعلمنا ايه بالزبط ؟ هو اهتم في هذا الكتاب باشياء تاريخية مملة - 00:25:08
استفاض فيها كثيرا جدا. هيزكر الكلام ده بعد شوية. قال لك هنا ارتفع يسوع بسبب طاعته ليعكس عصيان ادم وسقوطه يعني هو

مش عايز يقول بالمفتشر كده بشكل واضح يعني ان هو كان عنده شوية مشاكل كده في فهمه عن الصلب والفداء - 00:25:28
وعقيدة الخلاص. بص بقى قبل ما نقرا الكلام بتاع ثوفيلوس الانطاكي اللي هنخلصه بسرعة ان شاء الله بنجيب منين نص كتاب الى اتوليكوس قال لك والله نعتمد على مخطوطة واحدة في فينيسيا. هذا المخطوط دي معلوماته - 00:25:48
فسخ في اواخر القرن العاشر او بداية القرن الحادي عشر. وبارك الله فيما رزق والحمد لله ان احنا عندنا مخطوطة للكتاب. والله العزيم عار. مخطوطة من اواخر القرن العاشر او بدايات القرن الحداشر قال لك يا عم قل الحمد لله. لو المخطوطة دي ما كانتش موجودة كنا - 00:26:10
ترجع لنسختين تعودان الى القرن السادس عشر. انا خايف بعد شوية الاقي كتابات اباء بترجع لالف تمنمية والف تسعمية ايه ده! ايه التراث ده! يا عم كتر خير الدنيا ان لسة كتابه موجود لغاية النهاردة. كتر خير الدنيا ان كتابه لسة موجود لغاية - 00:26:37
مخطوطة من اواخر القرن العاشر او بداية القرن الحادي عشر. برافو عليك هو قعد يتكلم في تفاصيل كثيرة. النقطة دي بس بيقول لك ايه يوحي بان تعديلات لاحقة حدثت. المخطوطة اتلعب فيها يعني هو بص يعني - 00:26:57
ما تضيعش كتير في الموضوع. ده جدول اسمه تاريخ توفيلوس ايه تاريختي وفيلوز ده ؟ توفيلوس في هذا الكتاب هو كان في دماغه فكرة معينة. الفكرة دي باختصار كأن يعني انا هثبت - 00:27:14
ان الكتاب المقدس احسن من كل كتاباتكم اليونانية. وان التاريخ اللي في الكتاب المقدس هو التاريخ المزبوط وقعد يناقش تصورات الوثنيين لتاريخ الكون. تاريخ العالم هو العالم بتاعنا ده بقى له قد ايه - 00:27:29
وفلوس الانطاقي بيقول منذ خلق العالم الى ايامه فات كم سنة؟ حوالي ست الاف سنة. تاريخ العالم. تاريخ العالم. مش تاريخ البشر. تاريخ العالم. ست الاف سنة. وهو بيتكلم بالتفصيل قال لك من الخلق الى الطوفان من خلق السماوات والارض - 00:27:49
الى الطوفان الفين متين اتنين واربعين سنة. من الطوفان الى زمن ابراهيم الف ستة وتلاتين سنة ومش عارف من مين لمين ومن مين لمين وسيدنا داوود الى السبيو فصل تفصيلا شديدا في اخر الكتاب خالص بيقول الملخص - 00:28:15
خص من خلق العالم يمكن جمع الزمن كله كالتالي. قعد يقسمهم في الاخر ايه؟ يصبح المجموع الكلي للسنين منذ خلق العالم هو خمس تلاف ستمية خمسة وتسعين سنة مع اضافة بعض الشهور والايام - 00:28:35
عشان بس يعني ايه ابقى كلام دقيق. هو بيؤمن ان ربنا خلق السماوات والارض في ست ايام ست ايام اليوم اربعة وعشرين ساعة. فهو وعادد يوم اتنين تلاتة اربعة خمسة ستة ربنا خلق ادم. ادم ده عاش قد ايه منذ ان خلق الله السماوات - 00:28:55
الارض هو سادس يوم. فيبقى المجموع الكلي منذ خلق العالم خمس تلاف ستمية خمسة وتسعين سنة لا حول ولا قوة الا بالله. ده كده نص الكتاب من ثيوفيلوس الى اتوليكوس - 00:29:15
هو في الكتاب الاول ده اللي بيتكلم فيه اكتر حاجة عن عقيدته في الله. فهنا بيقول طبيعة الله. الله شكله لا يوصف. لا لا يعبر عنه لا يرى بالعيون البشرية. الكلام ده مهم. هو بيتكلم عن ان الله هو غير المرئي. فيبقى اللي احنا شفناه مش هو الله - 00:29:31
الله الاله الحقيقي لا يرى بالعيون البشرية المجردة. لانه في مجد لا يدنى منه في عظمة لا يزبر غورها وفي علو يفوق الافهام. طب وبعدين؟ اللخبطة بقى. الله ده هو نفسه اللوجوس - 00:29:51
اذا دعوت اللوجوس فانا اتحدث عن بدايته. هو ربنا له بداية؟ انت بتقول ايه؟ واذا دعوته العقل نوس فلسفة يونانية. فانا اتكلم عن ذكائه. واذا دعوته الروح هو هنا كانه هو بيضربهم كلهم في الخلاط. دي - 00:30:10
اسماء لله ولا اقانين؟ انت بتقول ان اللوجوس اسم لله ولا اقانيم؟ الروح اسم لله ولا اقنوم؟ والله ما تفهم. انت مش هتفهم هو الراجل ده ايمانه ايه ؟ هو ضارب كل حاجة في الخلاط - 00:30:30
اذا دعوته اللوجوس فانا اتحدث عن بدايته. هو ربنا له بداية؟ العقل اتكلم عن ذكائه. الروح اتحدث عن نفسه الصوفية اتحدث عن ذريته. يعني ايه؟ لما اذا دعوته صوفي اتحدث عنه - 00:30:50
ذريته. انت بتقول ايه؟ والله ما تفهم. اذا دعوته القدرة فانا اتكلم عن طاقته. يعني ايه طاقة الله؟ ما تفهمش وثانية يونانية. اذا دعوته

الاب هو الاب اسم من اسماء الله. انت بتقول ايه؟ فانا اتحدث عنه كمصدر - 00:31:10
كل شيء. هو بلا بداية لانه غير مخلوق وغير متغير. لانه يجري وكلمة يجري تعني انه ويدير يحرك يعطي قوة الاب لانه قبل الكون. هو العلي لانه فوق كل شيء. هنا - 00:31:30
بيقول ايه؟ بساطة الله في جوهري. هكذا يجوز لنا ان نقول ان الله لا يرى. لكنه يرى ويعرف من خلال عنايته واعماله. يعني انت انت تعرف ربنا من خلال افعاله وعمله في الخليقة. قال لك الله قبطان الكون. قبطان الكون هو الله - 00:31:50
حتى وان لم يرى بالعيون المجردة لانه غير المحوي. الله هو غير المحوي. ماشي. الخليقة كلها محاطة بروح الله. والروح المحيط مع الخليقة تكتنفهما يد الله. هامشوا بقى انت بتقول ايه؟ ان الاله الوحيد الذي - 00:32:10
خلق نورا من ظلمة. هذا هو الهي. رب الكون الذي بسط وحده السماوات. انا ما بقتش فاهم عشان انت قلت كل الاسماء اللي احنا نعرفها. اب كلمة صوفية لوجوس روح. بتتعامل ان دي اسماء لربنا. النقطة دي بقى - 00:32:30
مهمة بدأ يفصل شوية. من هو الطبيب؟ هو الله الذي يشفي ويمنع حياة من خلال اللوجوس والحكمة هو ده السالوس عنده. الله واللوجوس والحكمة. لقد خلق كل شيء من خلال اللوجوس. الكلمة والصوفية - 00:32:50
الحكمة. ده غير ده يعني؟ ده غير ده لانه بكلمته اللوجوس عمل كزا كزا كزا. قعد يتكلم. هنا في نقطة اذكرها في سياق نقده للوثنية. بيقول انتم يا وثنيين بتؤمنوا ان الالهة بتولد. طب هو انت مش بتؤمن ان الاله بيولد ؟ قال لك - 00:33:10
بس يعني انا مش مؤمن ان الاله بيولد بشكل جنسي. ان فيه ممارسة جنسية وبعدين حمل وولادة. طيب سبك من موضوع الولادة مش انت بتؤمن بالبروبوليه ان الكلمة نابعة من الاب روح نابع من الاب. هو هنا بيقول - 00:33:30
والالهة دي بتتوالد كان زمان لغاية النهاردة عندنا الهة. بنلاقي الالهة دي موجودة. تحس برضو ان النقطة دي يعني انت عقيدتك لها علاقة بالموضوع. فركز شوية وانت هنا بقى بيتكلم عن الخلق باللوجوس - 00:33:50
بيقول ايه؟ ان الله بكلمته الكامنة في احشائه ولده مع حكمته الخاصة. انت بتقول ايه؟ الكلمة هو الابن مولود. طيب ولد مع حكمته يعني ايه؟ ساكبا اياك قبل كل الاشياء - 00:34:08
قد استخدم هذا اللوجوس الله! شف الكلام! الله استخدم هذا اللوجوس كخادم عبد يعني ده ثالوث هو يعني هي الدنيا عنده ضايعة. قد استخدم هذا اللوجوس كخادم في الاشياء التي خلقها. وبه خلقكم للاشياء - 00:34:28
دعي البداية لانه يقود ويهيمن على كل شيء تشكل بواسطته. كان هو رح الله اه الكلمة اللي اتولد مع الحكمة هو روح الله هو روح الله. وهو الصوفية وهو قوة العلي. هو - 00:34:48
الذي نزل على الانبياء وتحدث من خلالهم. اللي هو ده عمل الروح القدس. بينسبه للكلمة اللوجوس اللوجووس ده هم كلهم كل حاجة. كلمة الله اللوجوس متحدثا من خلاله كآلة. يعني ايه متحدثا من خلاله كالة؟ هو بيقول لك تحدث هكذا من خلال سليمان - 00:35:08
وموسى كلمة الله متحدس من خلاله كالة. هو يقصد كأن الانبياء دول كلمة الله استخدمها كآلة. الكلام ده معناه ايه؟ وحي لفظي. طيب ماشي وحي لفظي. الكلمة اللوجوس ما له ومال الوحي - 00:35:31
دا عمل الروح القدس. هو الدنيا عنده مضروبة في الخلاط هو الروح هو اللي آآ نزل على الانبياء وتحدث من خلالهم. هو بابا وهو ماما وهو انور والدي. هو كل حاجة. بص هنا بيقول - 00:35:51
الروح الذي يرف على المياه هو الروح الذي اعطاه الله ليهب الحياة للخليقة فكرة ان هو بيؤمن بروحه. روح الله وروح العالم. فده روح العالم. الذي اعطاه الله ليهب الحياة للخليقة. هنا بيصف كلمة - 00:36:08
لوجوس انه الامر الالهي. فان الله بكلمته اللوجوس النقطة دي لما بيتكلم عن ايام الخلق بيفسر الكتاب المقدس تفسير حرفي وبيأكد على الخطأ العلمي. رغم ان ده مش موضوعنا بس هو راجل زي الفل. شف هنا بقى بيقول ايه - 00:36:26
الايام الثلاثة السابقة لخلق الانوار هي رموز للثالوث الالهي. ايه بقى الثالوث الالهي؟ اللي هو الله ومع كلمته وحكمته. ثم ياتي في المكانة الرابعة الانسان. ايه ده ده انت بتؤمن بربوه - 00:36:46

حتى ان المترجم بيقول ايه؟ هذا الثالوث لا يعبر بدقة عن السالوس القدوس لا يعبر بدقة. يا عم ده ما لوش اي علاقة. لان ثوفيلوس يضيف اليه الانسان. هو مفروض الله وكلمته وروحه - 00:37:06
لأ هو الله وكلمته وحكمته. الاباء بيقولوا ان حكمته هو كلمته. لأ انا الدنيا دي مش واضحة السالوس الله وكلمته وحكمته. ثم ياتي في المكانة الرابعة الانسان. فهو هنا بيفهم ايه؟ ان دي - 00:37:23
مكانة اولى الله مكانة تانية. الكلمة مكانة تالتة. الحكمة مكانة رابعة الانسان. بعديها على طول بيقول حيس يكون الله واللوجوس والصوفيا والانسان. ربوع. الله اللي هو الاب واللوجوس والصوفية فين عقيدة السالوس يا جماعة؟ ما فاتتش عليه عقيدة السالوس دي. هو اول واحد يقول الثالوث. ولما جه يقول السالوس - 00:37:43
قال الله وكلمته وحكمته. برافو عليك برافو عليك هنا بيقول بعد ان خلق كل شيء اخر بكلمة وبعدين هنا لا لاحد اخر سوى كلمته وحكمته فكرة بطلي. النقطة دي بقى مهمة. حقا ان الله وابى الكون غير محوى. الاب غير محوى. لكن - 00:38:13
كلمته اللي هو اللوجوس الذي خلق به كل شيء الذي هو قوته وحكمته متخذا دور الاب ورب الكون كان موجودا في الجنة في دور الله. ايه ده! هو مش الله نفسه! ده كان واخد - 00:38:38
دور الاب دور. الله! فهم مضروب بالنار. فقال لك لما ادم سمع صوت الله في الجنة ده كان صوت كلمة الله. الذي هو ابنه. بعد كده بقى بيشرح وبيقول ايه. كما يصف الحق - 00:38:58
اللوجوس الكائن دائما في قلب الاب. لانه قبل ان يأتي اي شيء الى الوجود كان عنده كمشير. عقله الخاص وذكاؤه عندما اراد الله ان يخلق ما سبق وخطط له ولد كلمته اللوجوس. فكر - 00:39:16
انه بالارادة ولادة الكلمة من الاب لها علاقة بالارادة. جاعلا اياه فاعلا في الخارج بقى له وجود فبقى بكر كل خليقة قال لك لم يحرم نفسه من اللوجوس لكنه ولد اللوجوس ويتحدث دائما مع كلمته اللوجوس. هو طبعا هنا في الهامش الراجل بيلطم. قال لك اللي هو بيقوله ده ما ينفعش. ايه مرحلتين - 00:39:36
اللوجوس مرحلة قبل الولادة ومرحلة بعد الولادة. ولما ربنا اراد ولدا لوجوس الدنيا دي مضروبة بالنار. هنا بص بيقول ايه؟ الله اولا كان وحده. ولوبوس كان بداخله. ولان اللوجوس هو الله يستمد - 00:40:04
دي طبيعته من الله فكل مرة يريد ابو الكون ان يفعل هكذا فهو يرسله الى مكان ما يوجد فيه ويسمع ويرى هو يرسل من الله ويوجد في احد الاماكن. قال لك هو الكلمة ده موجود جوة ربنا لما ربنا يريد شيء بيطلعه. ايدك - 00:40:24
هنا ما قاله الانبياء عن الوثنية. بيقول الاله الحقيقي وحده الذي خلق الكون هو ما يجب ان يعبد بقداسة القلب وذهن صادق. هنا بقى فيه نقطة مهمة جدا تحذير العرفة سيبل. العرفة سيبل دي مين؟ قال لك - 00:40:44
دي كانت نبية عند اليونان. ولها كلام قالته. بعد ما ذكر كلامها قال ايه؟ هذه الاقوال صحيحة نافعة وعادلة وحسنة. يبقى هو بيقرها على كلامها. طب هي قالت ايه؟ الله واحد. من يحكم وحده - 00:41:04
عظيم غير مخلوق. قدير غير مرئي. وحده فقط يرى الكل. هو نفسه لا يراه اي اي جسد ثاني يبقى الله الواحد هو غير المرئي. يعني مش الابن. هنا بيقول لانه اي جسد يستطيع ان يرى - 00:41:24
العينين الاله السماوي والازلي الحقيقي. الذي يسكن السماوات. ده سؤال استنكاري. مين اللي يقدر يشوف الاله السماوي الازلي حقيقي الذي يسكن السماوات. شف هنا بيقول ايه. اعبدوه وحده لانه سيد الكون. الكائن وحده - 00:41:44
من الازل الى الابد. المولود الذاتي علة ذاته غير المولود. السيد على الكل الى الابد بيوافق على الكلام ده. ان الله هو غير المولود. اعبدوه وحده. لانه سيد الكون هو ده التوحيد. سيد الكون غير المولود الذي لا يعتمد في وجوده على اخر يحمل في - 00:42:04
سبب وجوده او هو لا يعتمد في وجوده على اخر اعبدوه وحده غير المولود. هتروح تعبد غيره هتروح النار. بسبب مشورتك الشريرة ستحصل على مجازاة عادلة. لتركك عبادة الله الحقيقي الابدي. كلام - 00:42:34
جدا جدا ضد الثالوس. اما الذين يعبدون الله الحقيقي والابدي فيحصلون على الحياة الى الابد. ساكنين في جنة الفردوس يأكلون

الخبز اللذيذ من السماء المرصعة بالنجوم. ده كلام مين؟ ده كلام العرافة - 00:42:54
التي كانت نبية عند اليونان. في وفيلوس بيقول على كلامها ايه؟ هذه الاقوال صحيحة نافعة عادلة وحسنة. اللي من ضمن كلامها ايه اعبدوه وحده غير المولود. بكده بفضل الله عز وجل خلصنا قراءة - 00:43:14
اهم اقتباسات وفلوس الانطاكي من كتابه الرد على اتوليكوس واضح جدا عيانا بيانا ان الراجل ده على باب الله مش فاهم اي حاجة. عقيدتي الثالوث عنده الله قيمته والصوفية وفي المرتبة الرابعة الانسان. والدنيا عنده مضروبة في الخلاط وما بيفرقش ما بين اي حاجة - 00:43:34
يكاد يتعامل مع الاقاليم على انها مجرد اسماء وبيدي وظايف روح القدس للكلمة الدنيا ضايعة. في ضوء هذا الضياع. والمفاهيم التايهة اللي ما تفهمش الراجل ده بيؤمن بايه فين التقليد؟ توفي لوس اسقف انطاكيا. ليه الاسقف اللي قبل منه ما علموش المسيحية الحقيقية؟ لان المفروض - 00:43:59
اسقف اللي قبل منه اتعلم من الاسقف اللي قبل منه اتعلم لغاية ما نوصل له رسل وتلاميز المسيح. زي ما قلت كل ده وهم والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:44:27
مرة اخرى انا اسف جدا على الاطالة. لكن صدقوني انا مش حابب امدح اللي انا بعمله يعني لكن انا سعيد جدا باللي احنا انجزناه فيما يخص مطالعة كتابات اباء ما قبل نفيه. اي حد هيطلع على هذه المحاضرات سيتيقن عقيدة الثلوث دي - 00:44:40
ليست منقولة جيلا بعد جيل. والاباء مفاهيمهم تطورت كثيرا. ومتأثرة جدا بالثقافة الوثنية واه الدنيا بتتطور وبتقرب ولكن مع زلك حتى لو فيه بعض المفاهيم المتفق عليها ما بين اباء ما قبل نيقيا واباء نيقيا وما بعدها اباء عصر المجامع الا ان اباء ما قبل نيقيا - 00:45:00
كلهم وقعوا في عقائد او شرحوا الثالوث بطريقة هي في ضوء اباء عصر المجامع كفر وهرطق. جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والى ان نلتقي في محاضرة قادمة باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:26
- 00:45:46